

مفتاح جمع الجواجم لابن السبكي (62) (لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي).

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:02

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمعنى جمع الجواجم وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند القواعد والمعاني المتعلقة السنة النبوية وصلنا الى الكلام - 00:00:23

في الاخبار وصلنا الى الكلام حول قواعد الاخبار والسؤال الذي يطرح نفسه السؤال الذي يطرح نفسه لماذا اورد الاصوليون مباحث الاخبار الموضوعات الاصولية ما الفائدة وما المغزى من ايراد الاخبار - 00:00:50

في ثنايا موضوعات الدرس الاصولي. هذا سؤال مهم لأن كثيرا من الطلبة لا يعرف تعلقها احكام الاخبار في الدرس الاصولي هذا مهم جدا ويبعدو ابني نبهت سابقا على فائدة هذه المسألة ذكرنا سابقا - 00:01:24

ذكرنا سابقا ان المعاني الاصولية المعاني الاصولية يوم عاشر الاحبة انما تعرف عن طريق الكلام وعن طريق الاخبار فلابد للطالب ان يتعرف على احكام الاخبار هذا تقدم معنا في عند الحديث - 00:01:56

عن المقدمات المنطقية ومر معنا ايضا عندما تكلمنا عن الاحكام التكليفية وكذلك ما يتعلق الكلام النفسي طالب للسبكي رحمة الله تعالى المركب اما مهملا وهو موجود خلافا للامام وليس موضوعا. واما مستعمل - 00:02:27

والمحترر انه موضوع الذي درس منكم متن الاجروممية يجده ان علماء النحو يقولون الكلام مفرد مركب هذا معلوم عند علماء النحو علماء النحو انما يذكرون فائدة الكلام حتى يتعرف - 00:03:06

السامع على انواع الخطاب. يقولون الكلام لفظ مركب مفيد بالوضع واقسامه ثلاثة اسم و فعل و حرف ثم بعد ذلك يشرعون في بيان الاسم انه يعرف بالخض او يعرف بالتنوين و آآآ يعرف الفعل - 00:03:50

بعض والشين وسوف يقولون الكلام لا يكون كلاما الا اذا كان لفظا اذا لم يكن لفظا فانه لا يقول كلاما. يكون لفظا. ما معنى لفظا يكون لفظا يعني منطوقا وليس بالكتابة ولا بالاشارة - 00:04:15

لما يقول فلان اشار الي ما نقول تكلم فلان اشار الي لا نقول انه تكلم. فلان كتب الي رسالة او كتب لي رسالة ما نقول انه تكلم اذا لابد آآ - 00:04:43

لابد ان يكون الكلام لفظا لفظا يعني منطوقا وان يكون مركبا. ما معنى مركبا يكون مركبا ما معنى يكون مركبا الذي عنده جواب يتفضل الذي عنده جواب يتفضل يا مشايخ ويعطينا - 00:05:03

نعم احسنتم قال العلماء انما قالوا مركبا يعني يتربك من كلمتين فاكثر وهذا يكون اما ظاهرا واما مقدرا. التركيب التركيب يا مشايخ اما اذا قلنا ما نوع المركب هذا نقول يكون المركب ظاهرا - 00:05:46

قد يكون مقدرا مركبا يعني يتربك من كلمتين فاكثر وان يكون مفيدا ما معنى مفيدا يكون الكلام مفيدا لا يكون الكلام كلاما الا اذا كان مفيدا يعني لو سمعت كلمات ليست مفيدة - 00:06:25

ما نقول هذا تكلم نقول هذا يعني اذا سمعنا اذا سمعنا خطابا او كلاما وليس مفيدا لا نقول انه يتكلم نقول هذا يعني يتكلم بكلام

الا قيمة ولا فائدة منه - 00:06:47

ولا يكون الكلام كلاما الا بالوضع ما معنى بالوضع؟ يعني ان يكون هذا الذي نطق او تكلم يكون فاهما وقادرا لما يقول يعني باللغة العربية يتكلم بكلام مفهوم مقصود لما يعنيه هو - 00:07:09

يعني هنا هو يعني الذي يريد ان يبينه من المعاني والمقاصد هل الكلام في الاخبار المركب المركب اما مهمل وهو موجود خلافا للامام وليس موضوعا واما مستعمل والمختار انه موضوع - 00:07:38

المهمل الذي ليس له معنا قلناه قبل قليل نقول فلان يعني اهمل قاعدة الكلام. يعني هذا ليس بكذا المهمل الذي ليس له معنى والمستعمل الذي يؤدي الى مقصود - 00:08:13

قال الامام عن الرازى هنا قال الامام لاحظوا مر معنا سابقا قال الشيخ الامام اذا قال ابن السبكي قال الشيخ الامام اقصد والده واذا قال خلافا للامام مرة تيقض بها الامام الرازى ومرات يقصد بها الامام الشافعى - 00:08:47

لكن الغالب انه يقصد بها الرازى رحمة الله على الجميع الرازى يقول غير موجود هذا الذي المركب اما مهمل وهو موجود. قلنا المركب الذي يكون عن طريق ربط الالاظف بعضها ببعض - 00:09:14

اما مهمل المهمل الذي ليس له معنى موجود مثل المركب الذي يكون من كلمتين او ثلاثة او اربعة والامام الرازى له رأي انه غير موجود يعني لا لا حقيقة له في الواقع - 00:09:52

اما بالنسبة للمهمل فهذا قال هو ليس موضوعا ليس موضوعا ما معنى ليس موضوعا؟ المهمل يقول ابن السبكي المهمل ليس موضوعا ليس موضوعا. يعني لا يؤدي الى معنى - 00:10:16

ولا يؤدي الى فائدة والمستعمل يعني المركب الذي له معنى هذا هو الذي يكون له فائدة ويكون له مقصود لهذا اذا تأملنا النصوص الوحيدين القرآن والسنة نجد انها كلها - 00:10:47

من الاخبار المستعملة يعني التي تؤدي الى معنى المقصود والى حكم يراد من الناس ان يستفيدوا منه مثل اه سورة الاخلاص قل هو الله احده هذه ركب من الفاظ ورتب من معاني الى - 00:11:18

مقصود اراد الله تعالى من العباد يقف على على احكامه قال ابن السبكي اه الاخت ميسرة تقول لو تعطينا ظابط الفرق بين اللفظ والموضوع واللفظ المستعمل للفظ المستعمل الذي ركب له معنى - 00:11:50

الذى ركب له معنا محدد مثل احمد عالم على ذات نقول هذا مستعمل يعني يستعمل للذات الفلانية. التي انت تريد ان تخاطبها هذا مستعمل نقول كلمة الخبز انت ركبتها من هذه الالاظف واردت بها معنى الرغيف - 00:12:28

اما القسم الثاني الموضوع هذا الذي ليس له آآ قلناه قبل قليل وانسان يتكلم في مجلس ويهدي بدون معنى يعني انت خرجت من هذا الحديث الذي سمعته ما تبين لك منه اي فائدة - 00:13:00

ما تبين لك منه اي فائدة ثم قال ابن السبكي والكلام باتضمن من الكلم استنادا مفيدة مقصودا لذاته هنا انتقل آآ ابن السبكي الى فكرة جديدة اراد ان يبيين فيها ما ذكرناه قبل قليل - 00:13:28

ان الكلام يتضمن يتضمن كلمتين او اكثر ويتضمن استنادا مفيدة مقصودا لذاته وقلنا قبل قليل المهمل الكلام المهمل الذي ليس له معنى وهو ليس موضوعا ليس موضوعا يعني انه الناس ما قصدوا - 00:14:09

ان يكون له معنى وهذا يعترف التعبير عليه الموضوع التعبير عليه وهنا ذكر ابن السبكي قالوا الكلام ما تضمن من الكذب استنادا مفيدة مقصودا لذاته يعني ان الكلام ما يتتركب يتتركب من كلمتين فاكثر نقول الصلاة عبادة السماء جميلة. هذا استناد مفید هذا

مثل ماذا مثل ماذا ان تSEND للفظ الى معنى مقصود كلمتين فاكثر نقول الصلاة عبادة. الصلاة عبادة السماء جميلة. هذا استناد مفید هذا يتضمن هذا يتضمن استنادا مقصودا لذاته طيب اين اين الكلام الذي لا يتضمن استنادا؟ قال الكلام ما تضمن من الكلم استنادا مفيدة مقصودا لذاته - 00:15:41

نريد الذي لم يتضمن استنادا مفيدة كيف نحصره وكيف نتعرف عليه ما تتركب كلمتين فاكثر وتضمن استنادا مفيدة هذا هو الكلام اما

الذى لم يتضمن اسنادا هذا لا يكون كلاما - 00:16:45

هذا هو اه هذه القاعدة هذه القاعدة وقد يتضمن آآ الكلام اسنادا مفيدة لكنه غير مقصود لذاته قال العلماء مثل صلة الموصول انت ما ذكرتها في الكلام من اجل دلالتها. انما توصلت بها الى المعنى المراد - 00:17:27

قال ابن السبكي وقالت المعتزلة انه حقيقة في اللسان وقال الاشعري مرة في النفسي وهو المختار ومرة مشترك وانما يتكلم الاصولي في اللسان هذه من المسائل آآ الجدلية بين اهل السنة والجماعة وبين المعتزلة - 00:18:03

وكذلك الاشاعرة. هذه مسألة عقدية انا هنا الكلام يطلق على اللسان والنفسي لكن هل هو ام حقيقة في المعنى النفسي او العكس هذه مسألة من المسائل الجدلية الخلافية والعلماء يقولون اللسان ما ينلفظ به باللسان - 00:18:29

اذا قلنا هذا كلام اللسان يعني نطق به اما النفسي هذا هو المعنى القائم بالنفس. وهذه مرت معنا وانا ببنتوا اه ببنت فيها ما يتعلق بمذهب اهل السنة والجماعة ومذهب الاشاعرة ومذهب المعتزلة - 00:19:12

تكلمنا فيها عند الكلام عن احكام التكليف واحكام الامر المعتزلة يقولون الكلام يطلق حقيقة على اللسان كما افاده ابن السبكي هنا اه ابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه هو اضطرب في هذه المسألة - 00:19:35

قال ان الكلام مرة يشترك بين اللسان وبين النفس مرة قال هو الحقيقة النفسي لكن الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الكلام ما ينطق باللسان. عن طريق اللفظ والاحظوا اه - 00:20:08

لاحظوا دقة لاحظوا دقة اه الترتيب الموضوعي عند ابن السبكي وانا ذكرت هذا سابقا ان فيه تربية للملكة المنهجية وكذلك على طريقة التفكير وطريقة ربط المسائل ماذا قال قال الكلام ما تضمن من الكلم - 00:20:34

اسنادا مفيدة مقصودا لذاتي وبعدها الخلاف في المذاهب عند المعتزلة وعند الاشاعرة وهذه المسألة كما قلت لكم وهي مرت معنا حوالي ثلث مرات الان. هذه المرة الثالثة التي تمر علينا - 00:21:14

يتعلق بالكلام النفسي مرت عندنا احكام التكليف واحكام الامر ومررت الان في مسائل الاخبار هو يريد ان يربط هذه المسألة بمسائل اه يريد ان يربط هذه المسألة بقواعد الاخبار او الكلام وكذلك قواعد الامر والنهي قواعد التكليف - 00:21:29

ثم قال ابن السبكي رحمة الله تعالى فان افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام وتحصيلها او تحصيل الكف عنها امر اهي ولو من ملتمس وسائل يريد في هذه الفكرة ابن السبكي - 00:21:54

ان الكلام عند عند طلب معرفة الحقيقة او طلب تعيين الحقيقة فانه يسمى استفهاما اين وصلت في درس جمع الجوابع؟ اين وصلت اين وصلت في درس جمع الجوابع انا الان طلبت منك طلب الماء طلبا لتعيين الماهية - 00:22:28

اين وصلت في درس جمع الجوابع اريد ان تذكر ماهية المكان او الموضع او المبحث فان افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام وتحصيلها او تحصيل الكف عنها امر ونهي - 00:23:15

يعني اذا اردت بيان من صفاتها فهذا استفهام نقول اين وصلت في درس جمع الجوابع؟ اذا اما ان نطلب الماهية نفسها او نطلب صفة الماهية افاد بالوضع طلبا فطلب ذكر الماهية استفهام - 00:23:42

هذا واحد وتحصيلها او تحصيل الكف عنها امر ونهي ما معنى هذا تريد ان تطلب تحصيل الماهية كيف نطلب تحصيل الماهية اللي هو في باب الامر وباب النهي وقد تقدم معنا - 00:24:13

اذا اردنا ان نطلب تحصيل الماهية هذا امر. اذا اردنا ان نطلب تحصيل الكف عنها هذا نهي ومرة معنا سابقا قواعد معرفة الامر وقواعد معرفة النهي نقول مثلا - 00:24:48

توضأ قبل الاذان توضاً قبل الاذان او عليك الوضوء قبل وقت الصلاة هذا طلب لتحصيل الماهية فهو امر اما اذا طلبت تحصيل الكف عن الماهية لا تؤخر الصلاة عن وقتها هذا يكون نهيا - 00:25:16

ومرت معنا قواعد الامر وقواعد النهي هنا قال ولو من ملتمس وسائل. ملتمس وسائل. هذه مسألة خلافية هل اه الامر يكون للاعلى ام ايضا يكون من الاسفل او المساوي هذى وقع فيها خلاف ناقشناها ايضا - 00:25:51

هل الامر خاص بمن هو اعلى ام خاص بالمساوي الصحيح انه خاص الاعلى الامر يكون خاص بالاعلى اما اذا طلب المساوي من الآخر
هذا لا يكون امرا يكون التماسا واذا طلب من الاسفل - 00:26:20

فيكون سؤالا ودعاء وقد تقدم معنا في باب الامر والنهي قال ابن السبكي والامر فيما لا يحتمل الصدق والكذب تنبئه وانشاء جمالهما
الخبر هذا الكلام الذي تضمن اسنادا مفيدة مقصودا لذاته - 00:26:48

اما لم يفتق طلبا ان احتمل الصدق والكذب فانه يكون خبرا مثل ماذا اقول قرأت جمع الجوامع كله انا ما طلبت من احد طلبنا الان انا
ما طلبت من احد طلبا - 00:27:35

جمع الجوامع كله هذا يحتمل الصدق ويحتمل الكذب قال والامر فيما لا يحتمل الصدق والكذب تنبئه وانشاء ان لم يعني هذا الخبر
الذى اخبرنا به قرأت جمع الجوامع كله ان لم يحتمل هذا ولا هذا فهو تنبئه وانشاء - 00:28:09

وبالنسبة تقسيم الكلام عند علماء الاصول يا مشايخ يختلف عن تقسيم الكلام عند المناطق. الذي درس المنطق منكم يعرف هذا جيدا
يعني المناطق يجعلون الانشاء على قسمين ايفيد باصل الوضع - 00:28:47

يعني عندنا اصل وضع فيه طلب فهذا يفيد الاستفهام والامر والنهي يعني يفيد طلبا اما اذا كان لا يفيد طلبا انما يفيد تنبئها مثل
التنمي والرجاء والنداء والقسم والتعجب هذا يكون - 00:29:20

يكون ماذا يكون ماذا احتمل الصدق والكذب فهو خبر. وان لم يحتمل الصدق والكذب فهو الانشاء وقد تقدم هذا معنا في الدروس
الماضية قال ابن استبكي هذا بالنسبة يا مشايخ هذا عند المناطق اما كما نبهت عليه اما عند الاصوليون عند الاصوليين -
00:29:54

فانهم الكرامة الى طلب الى غير طلب طلب الاستفهام الامر النهي اما غير الطلب وهو ينقسم الى خبر والى الى التنبئه والانشاء اذا
تقسيم الكلام اما ان يكون تقسيما اصوليا واما ان يكون تقسيما منطقيا - 00:30:38

وهو اشار الى المعنى المعروف عند الاصوليين ولم يشر الى المعنى المعروف عند المناطق. قال والامر فيما لا يحتمل الصدق والكذب
تنبئه وانشاء ومحتملها الخبر وهذا ذكرنا معناه قبل قليل - 00:31:30

ثم قال ابن السبكي وابي قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام والخبر خلافه.
اي ما له خارج خارج صدق او كذب ولا مخرج له عنهم - 00:31:54

لانه اما مطابق للخارج او لا هذه الفكرة اراد من السبكي يا مشايخ ان يبين فيها اه الاخ عبد النور يقول ما الفرق بين تقسيم الاصوليين
وتقسيم المناطق هذا سؤال جيد - 00:32:22

المناطق يجعلون الانشاء قسمين يعني ما يفيد باصل الوضع طلبا وهو يدل بالوضع على الطلق اما الاصوليون فانهم ينظرون الى ان
الخبر واحد بذاته اما صدق واما كذب يعني المناطق نظروا الى - 00:32:56

الى اللفظ من جهة الانشاء والاصوليون نظروا الى الكلام من جهة اما انه صدق واما انه كذب. ولاحظ ماذا قال الامر فيما لا يحتمل
الصدق والكذب. يعني ان اصل الكلام - 00:33:40

يتوقف على هذه القاعدة الكلام اما صدق واما كذب طبعا هذا في خارج النصوص القرآن والسنة ويتكلم عن الكلام من جهة اللغة من
جهة النطق واضح يا مشايخ واضح هذا المعنى - 00:34:01

قالوا ابا قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم. وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام. والخبر الان اخذ يوضح لنا
سبب الخلاف بين الاصوليين وبين غيرهم مثل علماء المنطق والفلسفة قال وابي قوم - 00:34:33

يعني ان كثيرا من العلماء لم يعرفوا الخبر وكذلك لم يعرفوا العلم وما عرفوا الوجود ولم يعرفوا العدم ولم يعرف الشيء لما نقول هذا
شيء ما معنى شيء لم يعرفوا هذا - 00:34:57

لا ليس هذا السبب يا اخ提 ميسرة ليس هذا هو آلم يعرفوها لانها مستعصية ليس هذا هو السبب عدم التعريف من يذكر لي تعليما؟
الاخوة الذين يحبون هذه المسائل - 00:35:29

الاخوة الذين يحبون هذه المسائل الاخت نجية قالت ربما يصفون به اوصافا كثيرة هذا جيد لكن نريد اجاية الاخوة الذين يحبون مثل هذه المسائل المنطقية والكلامية لو يذكرون لماذا العلماء - [00:35:51](#)

اه لماذا علماء الاصول لم يعرفوا كما قال هو ابن السبكي وابي قوم تعريفه العلم والوجود والعدم والشيء ما عرف وان كان يوجد تعريفات لكنها الاخ شكيب يقول لان وجوده تعريفه - [00:36:24](#)

الذى اه عنده طيب انا اختصر عليكم الوقت ما ما ذكروا تعريفات للعلم والوجود والعدم والشيء قالوا ان تصورها معلوم انت لما تقول هذا عدم انت صورتها يقول هذا علم تصورته - [00:36:49](#)

هذا شيء تمسك مثلا اه قلم او او اه مسطرة او تقول هذا شيء انت تصورته فلا حاجة الى التعليم ولو سألك احد عن التعريف ربما آآ تقول انه لا يحتاج الى تعريف. لماذا؟ انت تصورته - [00:37:13](#)

بارك الله فيكم قال وابي قوم تعرفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج يعني الكلام - [00:37:38](#)

سواء كان خبرا او انشاء لا بد ان يشتمل على مسند ومسند اليه لما اقول قرأت الانشاء ماذا يحصل؟ عدلوها عندكم ما لا يحصل مدلولا - [00:38:15](#)

الذى معه نسخة اخرى يتأكد الانشاء ما يحصل مدلوله عندكم وانا نبهت على هذا انه يوجد فروق بين النسخ في بعض الالفاظ الكلام سواء كان خبرا ام انشاء لا بد لا بد - [00:39:04](#)

لابد ان يشتمل على نسبة لابد ان يشتمل على نسبة بين المسند والمسند اليه لما تقول حفظت جمع جمع الجوامع انت الان نتكلم عن حalk في الخارج. من حيث الحفظ او الفهم - [00:39:50](#)

او الدرس لما تقول ما حفظت ولا درست جمع الجوامع اه فهنا تتكلم عن ماذا ستبين المعنى من خلال اه الشرح في هذه الفقرة التي فيها اشكال اذا قلنا حفظت - [00:40:29](#)

جمع الجوامع لما اقول حفظت جمعة الجوامع اه هنا ذكرت نسبة بين المسند والمسند اليه اما اذا قلت ما حفظت جمع الجوامع فهنا اتحدث عن عدم اسناد الحقيقة الى اذا ما حصل النائب - [00:41:11](#)

وابي قوم تعريفه كالعلم والوجود والعدم وقد يقال الانشاء ما لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام والخبر خلافه اي ما ازهو خارج صدق او كذب ولا مخرج له عندهما لانه اما مطابق للخارج او لا - [00:42:16](#)

هذا كلام ابن سبكي في هذه الفكرة نريد ان نفهم المعنى الذي قصده هنا قلنا ان كثيرا من المناطق وكثيرا من الاصولين ما عرفوا العلم والوجود والعدم لماذا؟ لان تصورها معلوم فلا حاجة الى تعليقها - [00:42:43](#)

وعندما ذكر التمييز الخبر من الانشاء قال وقد يقال الانشاء ما يحصل ما لا يحصل مدلوله في الخارج عندكم في النسخة ما يحصل مدلوله. انا ساذكر الشرح ساذكر الشرح وثم بعد ذلك - [00:43:10](#)

ساذكر الشرح ثم بعد ذلك نتبين من نسخة ان شاء الله اخرى لان قلت لكم يوجد آآ تصحيف آآ في بعض النسخ واو لكن نحن نوضح المعنى الذي عليه اهل العلم - [00:43:36](#)

قلنا الكلام اذا كان خبرا ام انشاء فلا بد ان يشتمل على نسبة بين المسند والمسند اليه فاذا قلت حفظت جمع الجوامع انت تتكلم عن حalk في الخارج من حيث - [00:44:02](#)

واذا قلت لم احفظ جمع الجوامع فانك تتكلم عن عدم حalk عند وقوعه هنا يصح ان يقال اك صادق يعني في الحفظ او غير صادق ان لم يكن هذا وقع منك - [00:44:22](#)

هذا معنا لا يحصل مدلوله في الخارج بالكلام. والخبر خلافه والخبر خلافه. ما معنى والخبر خلافه؟ يعني اذا قلت فهذا فيه نسبة الحفظ الى نفسك لكن بالكلام فقط لانه ليس المدلول - [00:44:55](#)

قولك اني حفظت لذلك لا يصح ان نقول اك صادق في هذا القول او غير صادق. يعني انت قلت حفظت وسكتت نشرت الحفظ

هنا لكن بالكلام بدون فهذا الاول خبر والثاني انشاء - 00:45:37

ثم قال ابن السبكي وقيل بالواسطة الجاحظ اما مطابق مع الاعتقاد ونفيه او لا مطابق مع الاعتقاد ونفيه الثاني فيهما واسطة وغيره الصدق المطابقة لاعتقادي المخبر الطابق الخارج اولى وكذبه عدمها فالساذج واسطة - 00:46:09

والراغب الصدق المطابقة الخارجية مع الاعتقاد فان فقد ف منه كذب وموصوف بهما بجهتين هذا اه الكلام من ابن السبكي او هذه الفكرة ربطها بين آآ بمسائل البلاغة ومسائل الاصول يعني الخبر لا يخرج عن ان يكون صادقا او كاذبا - 00:46:37

لا يوجد واسطة بينهما قيل هذا من اقوال آآ المناطق بعض الاصوليين وكذلك البلاغيين اهل اللغة الذين تحدثوا عن خبر بالانشاء هل احد عنده تعليق على هذه المسألة التي نحن بصددها - 00:47:33

هل هناك احد عنده تعليق معنا الاخ عبد النور الذي عنده مشاركة هنا في هذه المسألة الذي عنده مشاركة للاخوة الذين معنا في البث يريدون ان يشاركونا في هذه المسألة التي افادها ابن السبكي وقلت انها - 00:48:18

لها تعلق بعلم البلاء وكذلك بعلم الاصول والمنطق الذي عنده مشاركة يتفضل الاخوة الذين يتابعون الدرس بدون النظر في النسخة الرجاء منهم تكرما ان يفتحوا النسخة اثناء التعليق واثناء الشرح. يعني مشكورين - 00:49:35

اه يعني من اراد ان يستفيد فعليه ان افتح النسخة اثناء التعليق حتى يتضح له المقصود به نحو المسألة الاخ شحيب معنا الاخ شكيب تفضل عنده مشاركة يا اخ شكيب على هذه المسألة - 00:50:04

فضل جميل يا خيثم هل يوجد اه مشكل عندهم في الصوت اه الاخت ميسرة الصوت جيد الصوت جيد ربما الاخوة الذين يشتكون من اه من مشكلة في الصوت ربما من الشبكة عندهم. هذه المسألة التي نحن بصددها الان هي مسألة منطقية - 00:50:56

مسألة منطقية تتعلق بالبلاغة هو يقول وقيل بالواسطة هذا قول عند بعض المناطق والاصوليين. يقولون الخبر لا يخرج عن ان يكون صادقا او كاذبا ما في واسطة بينهما ما في شيء في الوسط - 00:51:46

يعني لا يوجد خبر صادق ولا كاذب اما ان يكون صادقا او كاذبا. ما في شيء في الوسط وهذا هو القول الذي رجحه كثير من العلماء هناك اقوال اخرى يذكر في هذا الباب - 00:52:11

منها ان الخبر يكون مطابقا للواقع مع اعتقاد المتكلم انه يطابق الوقت احفظوا هذى لان دخل في آآ في فهمها كثير من المعتزلة وكثير من اه البدع سنذكر الان - 00:52:48

ست حالات لمطابقة الواقع وغير مطابقة الواقع مطابقة الخبر للواقع مع اعتقاد المتكلم انه يطابق الواقع هذا الاول الثاني مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم مطابقة الواقع مطابقة الخبر للواقع - 00:53:20

مع عدم اعتقاد المتكلم شيئا منها الرابع عدم مطابقة الخبر للواقع مع اعتقاد المتكلم المطابقة الخامس عدم مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم المطابقة السادس عدم مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم شيئا منها - 00:53:56

هذه الحالات ست فيها اقوال تخالف لمذهبى اهل الحديث توجد اقوال ثلاثة تخالف مذهب اهل الحديث اولها مذهب الجاحظ المعتزلي وهو اشار اليها ابن السبكي هذا اسمه عمرو بن بحر - 00:54:38

الجاحظ سمي سمي بالجاحظ لماذا سمي بالجاحظ لماذا سمي بالجاحظ الراوية الذين درسوا في الادب ماذا سمي بالجاحظ؟ او لقب بالجاحظ لا ليس هذا هو السبب نعم آآ هو لقب بالجاحظ - 00:55:23

ليس من اجل عيني من اجل عيني. هذا الذي درسناه في المدارس ونحن في الابتداء او المتوسط قالوا لبروز عيني لكن هذا هو ليس هذا هو السبب لقب بالجاحظ لانه كان دميا - 00:56:10

نعم يعني وجده فيه بروز غير متساوي او غير آآ لم تكن ملامح وجهه متساوية او مطابقة للحالة التي عليها الناس فلقب بالجاحظ نعم احسنت يا اخت ميسرة هذا مما يدل - 00:56:43

على صحة هذا المعنى انه كان دميا وله في ذلك حكمة وهو من اذكياء الناس. الجاحظ من اذكياء الناس وكان يدعوا الى بدعته في الاعزال كان يدعو الى يدعو الى نعم كان قبيح الوجه - 00:57:19

لقب بالجاحظ بسبب قبحه منظره او هيئته لقب بهذا وهو كان معروفا باللدب ولللغة كان ذكيا وكان من الاذكياء فمن القوال المخالفة لمذهب اهل الحديث في فيما يتعلق الصدق والكذب في الخبر - [00:57:45](#)

اول قول قول الجاحظ المعتزلي ان الصادق ما كان مطابقا للواقع الذي لا يطابق الواقع لا يكون صادقا والذي لا يطابق اعتقاد المتكلم لا يكون لا يكون صادقا اذا من هو الكاذب - [00:58:14](#)

ما كان غير مطابق للواقع وغير مطابق لاعتقاد المتكلم هذى هذا القول الاول المخالف لمذهب اهل الحديث في هذه المسألة ما هو المثال الذي ذكرناه ولم نتعلق عليه سأتأتي اليها سأتأتي اليها. هذا القول الاول. القول الثاني - [00:58:32](#)

قول النظام النظام هذا المعتزلي ابراهيم هذا من ابراهيم النظام من المنظرين في مذهب المعتزلة وكان من المفكرين كما نقول الان في عصرنا اسمه ابراهيم ابن سيا ابراهيم ابن سيار النظام من اهل البصرة - [00:59:18](#)

وكون مذهبها اسمه مذهب اه النظامية وهو استاذ لاحظوا هذا الرجل هو الشيخ الجاحظ الذي ذكرنا قوله قبل قليل هو استاذه يعني الجاحظ تعلم عند من عند هذا الرجل ابراهيم ان طبعا النظام هذا تعلم عند الخليل ابن احمد الفراهيدي - [00:59:55](#)

الخليل معروف صاحب كتاب العين ابراهيم النظار معتزلي درس عند الخليل ابن احمد الفراهيدي ودرس عند العلaf ابو الهذيل العلaf فهذا النظام المعتزلي قال الصادق ما يكون مطابقا لاعتقاد المتكلم سواء طابق الواقع ام لا - [01:00:29](#)

والكافر ما كان غير مطابق لاعتقاد المتكلم طابق الواقع او لم يطابق الوقت الثالث القول الثالث قول الراغب الاصفهاني هذا هو القول ماذا؟ المخالف الثالث وهو من الادباء الراغب هذا - [01:01:01](#)

هذا هو من اصفهان من اصفهان لكنه عاش في بغداد وهو مجھول الترجمة يعني ترجمته وحياته يقول الراغب الاصفهاني الصادق ما كان مطابقا للواقع. والاعتقاد المتكلم والكافر ما لم يكن مطابقا للواقع ولا لاعتقاد المتكلم - [01:01:38](#)

وهذا الرجل كان هذا شيئا ولكن يميل الى مذهب المعتزلة هذا ما يتعلق بمسألة الواسطة المتعلقة الخبر وذكرنا يا مشايخ نعم له كتب في الادب وله هناك ايضا كتاب في التفسير - [01:02:31](#)

له كتاب ايضا فيه مسائل العقدية ثم قال ابن السبكي ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوت وفافا للامام وخلافا للقرافي وان لم يكن شيء من الخبر كاذبا يعني مدلول الخبر يريد ابن السبكي في هذه الفكرة - [01:03:23](#)

يريد ان يبين ان مدلول الخبر في الاثبات المخبر بالنسبة ثبوتها في الخارج سنذكر المثال بعد قليل هذا في الاثبات وفي في النفي حكم حكم المخبر بانتفاء النسبة لا بانتفائتها في الخارج - [01:03:54](#)

اعيد لكم مدلول الخبر في الاثبات حكم المخبر بالنسبة لا ثبوتها في الخارج وفي النفي حكم المخبر انتفاء النسبة لا بانتفائتها في الخارج اعطيكم المثال اقول مثلا حفظ حفظ عمرو - [01:04:35](#)

الدرس هنا هذا اثبات حكمنا بنسبة الحفظ الى من الى عمرو لكن لو قلت ما حفظ عمرنا الدرس حكمنا بانتفاء نسبة الحفظ الى عمرو اما ان يكون عمرو قد حفظ او لم يحفظ فهذا شيء - [01:05:10](#)

وهذا ليس هو مدلول الخبر مدلول الخبر اما ان ثبت او نفي في الواقع هذا هو رأي ابن السبكي في المسألة الوفاق للامام من هو الامام الذي من هو الامام - [01:05:47](#)

من هو الامام هنا؟ قال ومدلول الخبر احسن. ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها. هذى شرحناها. وفافا للامام يعني الرازى رحمة الله على الجميع اذا وفافا للامام يعني ان ابن السبكي وافق الرازى. هذا معنى وفافا للامام - [01:06:19](#)

يعني يقول ابن السبكي الذي اخترته يوافق ما اختاره الامام الرازى وخلافا للقرافي احمد ابن ادريس صاحب الاحكام في تمييز الفتوى عن الاحكام صاحب الذخيرة احسنت يا نجية ماذا قال القرافي؟ خلافا له ماذا قال - [01:06:48](#)

المدلول الخبر خلافا للقرافي مدلول الخبر الحكم يعني بيان الحكم او بيان النسبة او انتفائتها في الواقع اذا هو خالف ابن السبكي وخالف الامام الرازى يعني عكس ما ذكرناه قبل قليل لما نقول - [01:07:29](#)

حفظ عمرو الدرس يريد ان القرافي في هذا المثال انه يثبت الحكم ويثبت النسبة ووضحت يا مشايخ المسألة ثم قاد نعم هو يقصد

التلخلف يكون من الخارج تخلف جاء من الخارج - 01:08:13

الراجح هنا الراجح هو كلام ابن السبكي والرازي هذا هو الراجح بالنسبة هنا في هذه المسألة يقول مدلول الخبر الحكم والسبة في الواقع اما التخلف فيكون في الخارج اما بالنسبة - 01:09:11

ابن السبكي الرازي يقول المدلول لا يكون الا في الالباب وفي النفي ثم قال ابن السبكي وضحت يا خيتم اي كلام ارجح السلام الرازي شيخي بارك الله فيكم تفضل. لو تعید بارك الله فيكم التفصيل القرفي جزاكم الله خيرا - 01:09:56

اعيد ماذا اه يعني تفصيل القرافي جزاكم الله خيرا الإمام القرفي يعني المسألة قال ومدلول الخبر الحكم بالنسبة لا ثبوتها وفaca لللامام هذى شرحها وذكرنا المثال عليها وخلافا للقرافي. والا لم يكن شيء من الخبر كاذبا - 01:10:39

آآ الرازي القرافي القرار في يقول مدلول الخبر تدرون الخبر الاهبات ليس حكم المخبر بالنسبة فيما يتعلق بثبوتها وليس في النفي ليس في نفي حكم المخبر باتفاقه بالنسبة ليس من هذه الجهة - 01:11:14

الخبر لان التخلف لا يكون من من المخبر نفسه انما يكون من الخارج اعطيكم مثلا على رأي القرافي لما نقول حفظ زيد الدرس حفظ زيد الدرس نسبة الحفظ او - 01:12:07

تلخلف الحفظ هذا ليس من جهة عمرو انما يكون من امر خارج ليس يتعلق بذات عمرو هنا خالف اعرف كلام ابن السبكي كلام الامام الرازي وهي مسألة منطقية هذه مسألة منطقية - 01:12:42

مسألة منطقية يعني مسألة عقلية لان نحن قبل قليل تكلمنا عن الواسطة المتعلقة بمطابقة الاعتقاد ونفي مطابقة تذكرون لما قلت لكم هناك ست حالات المسألة مطابقة الخبر الواقع مع اعتقاد المتكلم مطابقته - 01:13:14

مطابقة الخبر للواقع مع عدم الاعتقاد المتكلم المطابقة مطابقة الخبر للواقع ما عدا مع عدم اعتقاد المتكلم شيئا منها عدم مطابقة الخبر الواقع مع اعتقاد المتكلم المطابقة عدم مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم عدم مطابقة الخبر للواقع مع عدم اعتقاد المتكلم فهذه - 01:13:42

مدلول الخبر هي تفريع القاعدة السابقة وضحت ان شاء الله ثم قال ابن السبكي ومولد الصدق والكذب بالنسبة. لاحظوا رجع الى موضوع النسبة ومورد الصدق والكذب بالنسبة التي تضمنها ليس غير كقائم - 01:14:08

في زيد بين عمر قائم لا زيد ومن ثم قال مالك وبعض اصحابنا اشهد فلان ابن فلان شهادة بالوكالة فقط والمذهب النسب ضمنا والوكالة اصلا جميلا ماذا يريد ابن السبكي يا مشايخ في هذه - 01:14:33

الفكرة ماذا يريد ان يقييد لنا من يستطيع ان يبيين لنا قصده من هذه الفكرة التي قيدها هنا هو يريد هنا ان يبيين ان مورد الصدق والكذب في الخبر هو النسبة التي تضمنها الخبر - 01:15:12

وليس في التقييدات التي يقييد المسند او المسند اليه لما تقول عمر حافظا امر يعني هذا شخص اسمه عمرو امر حافظ انت نسبت الحفظ الى عمرو فان كان عمرو - 01:15:44

حافظا في الواقع الخبر الخبر صادم وان لم يكن عمرو حافظا في الواقع الخبر كاذب اما كون عمرو يحفظ او لا يحفظ او لا يقصد الحفظ فهذا ليس قصدا - 01:16:25

في الخبر صحيح احسنت ولهذا في المذاهب الفقهية في المذاهب اه الاربعة اذا جاءت مسألة الشهادة او الوكالة لما يقولون مثلا محمد اوكل زيدا محمد ابن احمد اوكل زيدا يقولون هذه الشهادة بالوكالة - 01:17:02

ولا تعلق ولا نشهد ان هذا ابن فلان وهذا موجود في موجود موجود الان ما يتعلق الصكوك او ما يتعلق الوكالات لما تذهب انت الى المحكمة وتقول انا توكلت - 01:18:02

جيذا او عبرا من الناس طيب اه اعطنا اه اعطنا ما يتعلق تقول والله محمد ابن عمرو او زيد ابن محمد العلماء يقولون هذه شهادة بالوكالة فقط. اما ما يتعلق - 01:18:43

ان هو ابن محمد هذه لا علاقة لها بها لان مورد الصدق والكذب بالنسبة التي تضمنها اما التقييدات التي في الكلام وهذا خارج خارج

الخبر وضحت يا مشايخ نعم احسنت يا اخ شكيب النسبة تضبط الصدق والكذب ولا نلتفت - [01:19:19](#)

لما يحوم حولها. هذا هذى قاعدة في المسألة اذا مورد الصدق والكذب النسبة التي تضمنها ليس غير. كما قال ابن السبكي اما ما يتعلق بالتفاصيل التي في داخل الكلام هذه لا علاقه لنا بها - [01:20:12](#)

ولهذا هو اشار هنا الى مسألة قول مالك رحمه الله تعالى الشهادة بتوكيل فلان ابن شهادة بالوكالة فقط وفي المذهب هي بالنسبة ضمنا والوكالة اصلا لكن هذا ليس عند كل المذاهب - [01:20:36](#)

اذا قالوا محمد ابن احمد اوكل فلانا نشهد بالوكالة فقط اما ابناء نشهد ان ابناء محمد هم ابناء احمد هم محمد وفلان وفلان هذه لا تدخلوا في مورد الصدق والكذب الذي انشأنا الكلام من اجله - [01:21:12](#)

ارجو ان تكون المسألة واضحة يا اخ وبهذا نصل الى خاتمة هذا الدرس وان شاء الله تعالى غدا سنكمل ايضا ويتبقى من مسائل واحكام الاخبار اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واباكم بما سمعنا - [01:21:49](#)

والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:22:27](#)